

شرح منظومة أصول الفقه وقواعد {41} سماحة الشيخ

العلامة محمد بن صالح العثيمين

محمد بن صالح العثيمين

لا يحمل الا حديثا او حديثين فليس لكن روایته مقبولة لكن قوله الذي يقول تفهها ليس بحججة فصار قوم المؤلف قول الصحابي حجة هذا ليس على الاطلاق اذ ان المراد بالصحابي - 00:00:02

منه الفقهاء من الصحابة اما من ليس الفقهاء فان اقوالهم ليس بحججة طيب ثم قال ما لم يخالف مثله فما رجح ما هوش عراة ما رجح لا ما اسم موصول - 00:00:26

بمعنى الله يعني ما لم يخالف مثله الذي رجح هو الحجة الذي رجح والحججة. فاذا خالف غيره نظرنا الى الراجح فيكون هو الحجة نعم نعم لا لأن هندي وجود اسباب - 00:00:55

الاهوي وجوب اسباب تكون اه مثارا للخلاف واما الاول فهو اصل بطبيعته وفطرته اذا اذا نعم اذا روى الصحابي الحديث وفعل فعل يخالفه فالعبرة برواية العبرة بما روى لا بمارأى - 00:01:30

اي نعم لو اجتهدنا مثلا حديث ابن عمر رأى النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته على بيت حفصة قبل الشام مستكبر الكعبة وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن استغفار القبلة واستبرارها واستبرارها فهل بنيان - 00:02:15
فاذا شر فاذا استقبل القبلة ابن عمر او غيره فانه لا لا نعم بنعم قص ذلك لأن غيرهم لا يستحق هذا الوصف فان الخلفاء الاربعة متفق على انهم خلفاء راشدون - 00:02:36

ومن بعد ونجيو احنا عندنا الاخيرة قول الصحابة نعم ايش نعم المسألة فيها خلاف ذكرت لكم بخلاف لان الفعل يتحمل النسيان والذهول والخطأ واذا قلنا بان قول المراد بقول في قول الخلفاء يعني ما ذهبوا اليه - 00:03:06
نعم اذا اي نعم فلا بتحكى له قول الخلفاء العرب تبعهم باحسان الى يوم الدين اذا ورد بعد النهي فعل اي شيء يحمل يعني الاباحية طيب يعني الاباحية - 00:03:45

نزله اه طيب انت بدور ما حضرتوها طيب مثاله طيب كمل وجه الدلاله القرار منذ باي شيء جاءت هذه باي شيء حصل ثبت التحرير لا تحلو لا تقموا شعائر الله - 00:04:30

ولا الشهر ولا الهدي ولا القلق ولا ان ماشي علم يبتغون فضلا من الله من ربهم ورضوانه اذا حللتם فاستغفروا. طيب في قول اخر في المسألة على ما كان عليه قبل النوم - 00:05:18

مثاله نعم يعني استفادنا الحلم من رفع النهي ولا من الاصل. في ايضا اية تدل على انه يرجع الى الاصل ويكون مثل مستحبها او واجبا الامر بعد زيد - 00:05:46

يكون لرفع النهج فيرجع ما بعده يرجع الى ما قبله الاصل قوله تعالى ولا تقولوا سلام طيب وبين الامر والنعيم هذا نصر نعم او نعم نعم طيب هذا خلاف يعني هو انه باقي او نسخ - 00:06:21

يا ايها الذين امنوا الصلاة في يوم جمعة فاسألوه الى ذكر الله ودار البين. ثم قال فاذا قلت في الصلاة فانتشلوا في الارض وابتغوا من فضل الله فهذا يعني طلب الرزق سنة. نعم - 00:07:41

زنا الحلم انا اصعب مثال هنا يقول اذا تنوعت العبادة على وجوه متعددة فهل الافضل الاقتصار على واحد او لا تفصيلها. نعم ان دل

الدليل على ان وقتها على واحد - 00:07:59

مواكبة على الجمع والافراد الكلام موقع هل اني افعل هذا مرة او هذى مرة؟ ليش كان متشابه نعم من جزء واحد؟ نعم. وهذا مرة نعم.
ما لم يدل مانى معدل الدليل على الجمع بينهم زين - 00:08:24

ان دلته على الجامع جماعة. نعم وان دلد على تفريق فالرقم. نعم طيب مثال ما دل الجمع مرحبا والتسبيح طيب وكذلك بعض اذكار
الركوع سبحان ربى العظيم سبحانك الله ربنا وبحمدك - 00:08:50

طيب مثل ما دل الجمع فيها الافراد نعم الاستفتاح بالصلوة على وجوه متنوعة. طيب هذا الذي ورد على وجوه متنوعة هل الافضل؟
الافضل اي نعم ان نقتصر على واحد او ان نأتى بهذه المرة وهذا مرة - 00:09:16

اين هذا هو الصحيح المحافظة على السنة نعم طيب على على حفظها والمحافظة عليها محافظة وحفظ طيب الفاظ التشهد من هذا
النوع لا ابن عباس يخالف حديث ابن مسعود من هذا النوع - 00:09:43

اذا ما الذي ما الذي اذا هو الافراد المتقاربة هو يعني لان لا نجمع بينهما المهم لان لا نفعل هذا المرة وهذى مرة ايه على قول الراجح
ان يفعل هذه مرة وهذا مرة - 00:10:11

وبعض العلماء يقول طيب في ذكرنا فيما سبق وغير الكتاب هذا وغير النظر ان فيه فائدة ثلاثة حضور القلب لان الانسان اذا استمر
على شيء واحد صار كأنه يقول بلا قصد - 00:10:39

واذا كان يفعل هذا مرة او هذا مرة صار احضر لقلب طيب قول الناظم الزم طريقة النبي اي الطرائق وقوله طيب وجوبا نعم حسب
الادلة بين واجب الفواجب وان كان سنة فسنة - 00:11:03

طيب لكن المهم ان ان تعتقد بانه رسولك حتى في السنن هل قول الخلفاء الراشدين حجة وما الدليل المست نعم ذو الحجة رجل
من البشر رجل سوف وقد يعني وال الصحيح - 00:11:35

قلنا النقش اللي اخذهم قبل اقول نقش فيه طيب اه قول الصحابي هل هو مثل هؤلاء طيب رجة معاني المخالفة ما هو الدليل على
حجيته نعم الموجبة للقرآن نعم طيب - 00:12:16

فان خالف مثله له اي نعم ينظر الى ما رجحه الدليل كده طيب مثال ذلك اختلف ابو بكر وعمر مع ابن عباس في جواز المتعة في
الحج فايهم ايهمما نقدم - 00:13:05

نقدم ابن عباس مع انه دونه لكن دل عليه الدليل لان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالتمتع فيكون قوله مقدما
لانه يرجحه الدليل. طيب اذا اختلف ابو بكر وعمر - 00:13:33

ايهمما نقدم ها ما وجد ام بكر ما تقولون؟ صحيح والله صحيح لان بالرken مقدم خلافة النبي عليه الصلاة والسلام في الصلاة خلفه
بالصلاوة وخلفه على الناس في الحج واشار الى خلافته في الامة - 00:13:55

فهو اقرب الى الصواب من عمر وان كان قد يخطئ ويصيب طيب ادلة الادلةكم صحيح؟ طيب باسم الله الرحمن الرحيم ما الدرس
اليوم؟ قال المؤلف وحجة التكليف الحجة والدليل - 00:14:26

معناهما واحد ولهذا يقال هل لك حجة في ذلك هل لك دليل في ذلك؟ وكذلك البرهان والسلطان كلها بمعنى واحد يعني بذلك الدليل
الادلة يقول خذها اربعة الادلة التي تثبت بها الاحكام العقدية والعملية اربعة - 00:14:49

الاول قرآنا يعني القرآن الكريم الذي هو كلام الله عز وجل فهو حجة والناظر في القرآن يحتاج الى شيء واحد فقط وهو دلالة القرآن
على الحكم ولا يحتاج ان ينظر في السند - 00:15:17

لماذا لانه متواتر تلقاء الاصغر عن الكبار فمن انكر منه شيئاً فإنه كافر اللهم الا ما وردنا افالاسك فيه القراءات فقد يكون
في بعض القراءات اسقاط حرف عطف - 00:15:38

او ما اشبه ذلك هذا لا يظر لكن لو مثل انكر اية قال ان قوله تعالى واتقوا يوماً ترجعون فيه يد الله ليس من القرآن. مثلاً او تبت يدا
ابي لهب ما هي من القرآن - 00:16:01

فهذا كافر فالقرآن لا ننظر الى ثبوته لانه ايش ؟ ثابت بالتواتر القطعي ولكن ننظر الى الداللة هل هو دال على هذا الشيء او ليس بدار عليه مثلا قوله تعالى والمطلقات اذكار يتربصن بانفسهن ثلاثة قرون - [00:16:16](#)

بعض العلماء يقول القروء هي الاظهار وبعضهم يقول القرون هي الحيض تحتاج الى دليل هل دل عليك او لا المطلقة الثلاثة هل تحتاج الى ثلاث حيض ؟ او يكفي حيضة واحدة - [00:16:43](#)

ينظر هل دل القرآن على هذا او على هذا اذا كانت امرأة حاملا بولدين ووضعت الولد الاول وهي في عدة العدة هل دليل القرآن على هذا ؟ او لا ننظر والامثلة على هذا كثيرة - [00:17:00](#)

فالناظر في القرآن قد كفي الثبوت لانه متواتر ولكن يبقى النظر في ايش ؟ في الداللة باقية او لا طيب ثم قال وسنة مثبتة شف السنة يشترط فيها قيد - [00:17:21](#)

سنة مثبتة اذا فالناظر في السنة يحتاج الى نظرين نظرا سابقا ونظرا للاعب النور السابق ان ينظر هل ثبت ام لا هذا بأس ام لا والسنة قسم متواتر واحد والمتواترة صحيح وحسن وضعيف - [00:17:44](#)

انا على حال على حال صحيح وحسن وضعيف المتواتر من السنة يحتاج انه متواتر يعني ليس كل واحد يجينا يقول والله الحديث هذا من تغافل ما قبله لابد ان ثبت انه متواتر وطريق الوصول الى ذلك لنتبع الروايات - [00:18:13](#)

الحادي منه صحيح ومنه حسن ومنه ضعيف بل نقول ومنه ضعيف ومنه موضوع لكن الموضوع اصلا ليس من السنة ولا يجوز نسبة الى الرسول عليه الصلاة والسلام والا يوجد ما يناسب الى الرسول وهو موضوع مكتوب على الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:18:38](#)

فصار الناظر في السنة اتعب من الناظر في القرآن لماذا لانه يحتاج الى نظرين اولا في الثبوت وهذا امر مهم وثانيا في الداللة طيب هل يكتب في الثبوت تصحيح بعض العلماء مثلا - [00:19:04](#)

فنقول هذا صحه فلان فهو صحيح فهذا ايضا ينظر فيه لان بعض الحفاظ بعض حفاظ الحديث يتتساهم في التسليم وبعضهم يشدد في التصريح وبعضهم وسط ثم يحتاج ايضا العالم بالاسناد - [00:19:33](#)

يحتاج الى فقه الحديث لانه ربما ينظر الى ظاهر الاسناد فيحكم بالصحة مع ان المتن شاذ او منكر ولهذا نجد ان المستدل بالسنة في الواقع يحتاج الى جهد كبير حتى تثبت اولا - [00:19:59](#)

ثم تتحقق ثم تثبت الداللة الداللة ثانيا ومن ثم قيل وسنة ايش ؟ مثبتة يعني ثبتها اهل العلم من بعدها اجماع هذه الامة من بعدها بعد الكتاب والسنة الاجماع وفي قول ناض من بعدها اي من بعد هذه الحجة - [00:20:21](#)

اشارة الى ان الاجماع لا بد ان يكون مبنيا على كتاب او سنة لان الامة لا يمكن ان تجمع على ما لا فيه ومستند الاجماع هو الكتاب والسنة اما اجماعهم بلا كتاب ولا سنة فهذا - [00:20:52](#)

مستحبيل لابد ان يكون اجماع كتاب او سنة فان قال قائل اذا قلت بهذا لم يكن للاجماع فائدة لان الدليل حصل بالكتاب والسنة فيقال بل فيه فائدة عظيمة اولا لان الناظر قد لا يطلع على الكتاب والسنة - [00:21:15](#)

فيكتفي بایش ؟ بالاجماع ثانيا اننا نستفيد انه لا نزاع بدلالة الكتاب والسنة على خلاف ما اجمع عليه لانه لو كان هناك خلاف في داللة الكتاب والسنة ما اجملها فصار نستفيد من من ذكر الجماع وان قلنا لا اجماع الا عن الكتاب والسنة نستفيد ايش - [00:21:48](#)

الفائدة الفائدة الاولى ان الانسان قد لا يطلع على الدليل من الكتاب والسنة لكن امامه اجماع كما يوجد الان في آآافصاح ابن هبيرة والاجماع لابن منذر وغيره. يقول اجمع واجمع على كذا اجمع على كذا لا يذكر الدليل فنقول - [00:22:16](#)

نحن لا نستطيع ان نبحث عن الدليل فيكتفينا ان نقرأ بأنه اجمع الفائدة الثانية ايش ؟ انهم اذا اجمعوا لم يكن هناك مجال للنزاع في مجلول الحديث او الاية واضح ؟ لانه يقول مثلا - [00:22:36](#)

اجمعوا على وجوب كذا الدليل قوله تعالى او قول النبي صلى الله عليه وسلم لم يمكن احد ان يقول هذه الاية لا تدل على ذلك او هذا الحديث يدل على ذلك لا يمكن - [00:23:01](#)

لماذا ؟ لان العلماء اجمعون على انه يدل على كذا فلا يمكن ان نخلق اجماع فصار حتى وان كنا لا اجماع الا عن الكتاب والسنة فان

الاجماع دليل ولكن يبقى النظر ما هو الدليل على - [00:23:16](#)

ان نعم نحتاج نذكر الادلة كلها. اولا ما هو الدليل على ان القرآن حجة الدليل على ان القرآن حجة كل القرآن دليل كل القرآن يدل على ان القرآن - [00:23:36](#)

يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور يا ايها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم يا ايها الناس قد جاءكم الرسول قد جاءكم رهان من ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا - [00:24:02](#)

فاما الذين امنوا بالله واعتصموا به الى اخره فالادلة على ان الاخوان كلها طيب الدليل على ان السنة حجة الدليل قول الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول - [00:24:21](#)

ولو لم تكن حجة لم يكن للامر بطاعة الرسول فائدة وقوله تعالى فامنوا بالله ورسوله النبي الامي وقوله تعالى وما اتاكم الرسول فخذلوه وما نهاكم عنه فانتهوا واذا كنا مأمورين بان نأخذ ما اتنا من فین - [00:24:45](#)

ومال فما اتنا من حكم وتشريع من باب اولى وقوله تعالى ومن يعص الله ورسوله فقد ظلل ظلاً مبينا ومن يعص الله ورسوله فان له نار جهنم وقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:07](#)

لا الفين احدكم متكتئا على اريكته يأتيه الامر من من امره فيقول لا ندري ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه الا واني اوتيت الكتاب ومثله معه والنصوص في هذا معروفة مشهورة - [00:25:29](#)

اما الاجماع فقد نوزع في امكانه. هذى اولا ونوزع في كونه حجة اما النزاع في امكانه فقال فانكر بعض العلماء انكر ان يوجد اجماع قال ما يمكن انه يوجد الماء - [00:25:52](#)

من يعرف ان عالما في اقصى الشرق موافق لعالم في اقصى الارض لا سيما وانه في الزمن الاول المواصلات والاتصالات صعبة جدا فما الذي يدرينا ان واحدة من العلماء خالف - [00:26:16](#)

ولهذا قال الامام احمد من ادعى الاجماع فهو كاذب وما يدريه لعله مختلف والذين يمكرونه الى الاجماع معناه انه لا يوجد فضلا عن ان يكون دليلك ولكن الصحيح ان الاجماع - [00:26:37](#)

ثابت اما في الامور المعلومة من الضرورة من الدين فهذا امر واضح العلماء مجمعون على وجوب الصلاة وتعليم الخمر وتحليل الزنا وتحريم الزنا وما اشبه ذلك اما الامور الاخرى الصحيح انه يمكن فيها الاجماع - [00:26:58](#)

يمكن لكن كما قال شيخ الاسلام في العقيدة الوسطية الاجماع الذي ينضبط ما كان عليه السلف الصالح اذ بعدهم يقول هكذا اذ بعدهم كثر الخلاف وانتشرت الامة لزمن الصحابة والتابعين لهم باحسان يمكن ان يعرف به الجمال - [00:27:20](#)

ونحن نذكر هنا قاعدة مفيدة وهي ان ما جاء به الكتاب والسنة ولم يذكر عن الصحابة خلافه فهم مجمعون عليه فمثل اذا قال قائل اجمع الصحابة على ان قوله تعالى الرحمن على العرش استوى يعني علا - [00:27:48](#)

على العرش وقال الانسان هاتوا لي كلمة واحدة عن ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وما اشبه ذلك يقول لاستوعب منعه نقول اذا كان القرآن باللغة العربية واستوى على العرش ان يعلى عليه - [00:28:09](#)

ولن يأتي عن من يفقه اللغة العربية ما يخالف هذا دل ذلك على اجماعه ولهذا لا يمكن ان ان لا يمكن ان نقرر اجماع الصحابة على اجراء نصوص الصفات على ظاهرها الا بهذه الطريق - [00:28:30](#)

ان نقول القرآن باللغة العربية وقد مر على الصحابة وقرأوه وما لم يرد عنهم خلاف لما تولد فهو على ما كان عليه طيب اذ الاجماع ممكن لكن متى؟ في عهد الصحابة والتابعين يعني في الصدر الاول - [00:28:51](#)

فما هو الدليل على ان الاجماع حجة الان اذا ثبتنا وجود الاجماع نحتاج الى ان نعرف انه حجة نقول الدليل على انه حجة من القرآن قال الله تبارك وتعالى ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى - [00:29:12](#)

ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما ثوابه الولد الثاني غير سبيل المؤمنين يوليه ما توليه واذا اجمع المؤمنون على شيء فهذا سبب لهم فاذا اتبع غيره فهو ظالم بوله ما تولى - [00:29:37](#)

وقال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولوا الامر منكم فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله ورسوله مفهومها لم يتنازع قوله حجة كالذى قاله الله ورسوله - 00:30:00

فهذا هذا دليل على الاجماع وتعليم هذه الامة معصومة فقد روى عن النبي عليه الصلاة والسلام حديث سنه حسن لا تجتمعوا امتى على ظهر نعم ويشهد بذلك انها لا ضلاله قوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا يعني عدلا خيارا - 00:30:24
لتكونوا شهداء على الناس وقال النبي عليه الصلاة والسلام لما مرت جنازة فاثنوا عليها خيرا قال وجبت ومر جنازة اخرى فاثنوا عليها شرا قال وجبت قالوا يا رسول الله ما وجبت؟ قال اما الاول فوجبت له الجنة واما الثاني فوجبت له النار ثم قال انتم شهداء الله في ارضكم - 00:30:56

فهذا هذه ادلة تدل على ان الاجماع حجة. ومن اراد مزيدا من ذلك فعليه بقراءة اصول الفقه. باقي عندنا الرابع القياس وقياس فيه عيب معترك الوعود جا ولا لا ويأتي ان شاء الله الكلام عليكم - 00:31:23
نعم اي نعم اه هذى سؤال يقول كيف نسمى الاحكام الشرعية التكليفية ومنها ما لا يكلف به كالتطور والجواب على هذا ان يقول هي تكليفية يعني انها ان العبد مأمور بها او منهى عنها - 00:31:45

حتى المستحب هو مكلف بان يعتقد انه مشغول على وجه الاستسلام والمكره مكلف على ان يعتقد بانه منهين عنه على سبيل الكراهة كراهة تنزيل ويسمع التكذيبية انه ان الانسان يكلف ما لا يطبق - 00:32:16
لا لا يمكن انه قال لا يكلف الله نفسها الا وسعها. فنفي وثبت نفي التكليف في الوسط آآ اثبت التدبير في الوسع ونبي التكليف بغير الوسع نعم اجمع العلماء على اننا بنجاسة. نعم - 00:32:37

وهنا مهوب لازم من الكتاب والسنة جميع. طيب من القرآن قول الله تبارك وتعالى حرمت عليكم الميتة والجهل ولحم الخنزير وما من ومن خلقه. استدل الامام احمد بهذا على نجاسة الماء اذا تغير بالنجاسة - 00:33:02
قال لان الميتة حرام فإذا تغير الشيء بالحرام واختلط به صار حراما ظرورة انه لا يمكن ترك الحرام الا باجتناب بحال هاكا ولهذا كان حرام واذا كان حراما والميتة نجسة بنص القرآن صار الماء - 00:33:27

اعمى وقد استنباطا من الله ما اذكر غير هذا يمكن لو تأملت وجدته. نعم ايه صحيح هذه ايضا مشكلة يعني مثلا آآ نقل الاجتماع من نعتد بها هذا لابد ان يكون الانسان ممن حلف بالابلاء - 00:33:53

وسعه العلم والا فهي مشكل احيانا ينقل الاجتماع وليس في المسجد اجماع بل احيانا ينقل الاجتماع والاجماع على خلاف نعم ومن ذلك نقل بعضهم الاجتماع على ان من طلق زوجته ثلاثا بكلمة واحدة او بمجلس واحد فانها جبین منه - 00:34:18
وبعضهم قال ينبغي ان يكون الاجتماع على ظد ذلك لماذا؟ لانه في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعهد ابي بكر وسنتين من ثلاثة عمر طلقوا سلاس واحدة فإذا الاجتماع القديم على ان الثلاث واحد - 00:34:41

فلذلك هذى مشكلة وقد ذكر ابن القيم رحمه الله في اكثر من عشرين مسألة نقل فيه الاجتماع وليس الاجتماع ولهذا يجب ان نتحرى وبعض العلماء رحهم الله يتحرى يقول لا نعلم فيه خلاف - 00:35:09
اذا قال لا نعلم فيه خلافا سلم من العهدة نعم ها والله من من ارکد الناس واحد مثل ابن شيخ الاسلام ابن تيمية انه من اقد الناس انتهى الدرس - 00:35:29

نعم هذا درس كثير ولا سميع جديد؟ غيرها كيف؟ ايه الوقت نعم سـم مثل اللي تغلب العدل وقع طيب بـسم الله الرحمن الرحيم قال الناظم حفظه الله تعالى واحكم بكل عامل بنيته - 00:35:49

واسدد على المهدال بـباب حيلته فـانـما الـاعـمالـ بـالـنـيـاتـ فـماـ هـذـاـ فـيـ خـبـرـ الثـقـاتـ وـيـحـرـمـ الـمضـيـ فـيـماـ فـسـدـ الـاحـزـمـ وـاعـتـمـارـ اـبـداـ وـالـنـاسـ وـالـنـفـلـةـ.ـ وـالـنـفـلـةـ جـوـزـ قـطـعـهـ ماـ لـمـ يـقـعـ اـجـاـ حـجاـ وـعـمـرـةـ فـقـطـعـهـ اـمـتـنـعـ 00:36:40
وبـسـمـ وـالـضـمـانـ يـاـ سـلـطـانـ بـالـجـهـلـ وـالـاـكـرـاهـ وـالـنـسـيـانـ انـ كـانـ ذـاـ فـيـ حـقـ مـوـلـانـاـ وـلـاـ ضـمـانـاـ فـيـ حـقـوقـ لـلـمـأـ فـاسـقـ.ـ بـسـمـ اللهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ وـالـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـينـ.ـ وـصـلـىـ اللهـ وـسـلـمـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ.ـ وـعـلـىـ الـهـ وـاصـحـابـهـ وـمـنـ تـبـعـهـ بـاـحـسـانـ الـىـ يـوـمـ الدـيـنـ

سبق لنا ان حجة التكليف يعني الدليل الذي يحصل في التكليف اربعة من داود نعم طيب ما هو الدليل على ان الكتاب حجة نعم لا ما الدليل على انه حجة - 00:37:25

اي نعم طيب يا ايها الناس طيب في شاشة دولة القرآن كله طيب ما هو الدليل ونزلناه على الكتابة تبين كل شيء حقيقة هذا السؤال قد يستغرب كيف تطلب دليل على ان القرآن حجة - 00:37:57

نعم طيب انا انزلنا اليك الكتاب للحق لتحكم بين الناس بما اراك الله كثير طيب ما هو الدليل على ان السنة حجة نعم وجه الدلاله وفي الدلاله من الاية واطيعوا رسلاه تمام - 00:38:45

فما هو الدليل على ان الاجماع حجة وجهك ايه نعم وما اجمع عليك فهو سبيل طيب وكذلك طيب دل على انهم اذا لم يتنازعوا ولا تكون قولوا حجة ما هم حجة نعم - 00:39:19

طيب الرابع القياس الرابع والقياس ما هو الدليل على انه حجة صحيح؟ طيب قال الناظم والرابع القياسي يعني الرابع من الادلة القياس والقياس مصدر قاسي يقيس اذا مثل شيئا بشيء او الحق شيء بشيء - 00:40:09

هذا في اللغة العربية اما في اصطلاح الاصوليين فيقولون ان القياس الحق فرع باصل في حكم لعلة جانعة لحاق فرع باصل دي حكم لعلة جامعة وهذه اربعة اشياء وهي اركان القياس - 00:40:36

الاول قال الحق فرع وهذا هو المقيص في اصل وهذا هو المقيس عليه في حكم وهذا محل القياس لعلة جامعة وهذا الوصف الجامع بين فرع والاصل للثبات الحكم يستفاد من هذا التعريف - 00:41:01

انه لابد للقياس من الاركان الاربعة وان الامور التعبدية ليس فيها قياس يعني مثلا اربع ركعات في الظهر اربع ركعات العصر وما اشبه ذلك هذه ما فيها القياس لحم الابل ينقض الوضوء على القول بانه تعبد لا يقاس عليه لحم السباع مثلا - 00:41:29

لان هذا تعبد فكل شيء لا نعقل معناه خدمته فانه لا يمكن قياسه لأن من شرقياس العلم بالعلة التي تجمع بين الاصل والفرع في الحكم واذا لكننا لا نعلم كيف ننكر - 00:41:55

القياس اختلف العلماء رحمهم الله في كونه من الادلة ومع ذلك فان العلماء استعملوه حتى الذين يقولون ليس من الادلة استعملوا ولم يستطعوا ان يتخلصوا منها والدليل على ان القياس حجة ودليل - 00:42:16

الدليل من الكتاب والسنة والنظر الصحيح اما الكتاب فان جميع الآيات التي ضربها الله مثلا تعتبر دليلا على القياس كل الآيات فيها مثل كذا كذا فهي دليل على القياس لأن تمثيل حال بحال بحال او فرد بفرض يعني - 00:42:43

قياسه عليه يعني قياسه عليه ثم ان الله تعالى قاس ان كان احياء الموتى بعد ان كانوا رميميا على احياء الارض بعد ان كانت هامدة قال الله تعالى ومن اياته انك ترى الارض خاشعة - 00:43:13

فاما انزلنا عليها الماء اهتزت وربت ان الذي احيتها لمحيي الموتى انه على كل شيء قادر وقال تعالى يا ايها الناس ان كنتم في ريب منبعث فانا خلقناكم من تراب ثم من نطفة - 00:43:42

ثم من علقة ومن وظيفة مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم ونقل في الارحام ما نشاء الى اجل مسمى ثم نخرجمهم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم ومنكم من توفاه ومنكم من يرد الى ارض العمر لكي لا يعلم من بعد علم شيئا وترى الارض هامدة - 00:44:00

فاما انزلنا عليها الماء اهتزت وربت وابتلت من كل زوج بهيج ومن ذلك هذا دليلان الدليل الثالث قوله تبارك وتعالى وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيشه وهو اهون عليه وقال تعالى افعيبين بالخلق الاول بل هم في لبس من خلق جديد - 00:44:22

وهذا قياس ايش قياس المعاد على المبدأ قياس المعادي على المبدأ وهو قياس جلي واضح لأن القادر على البدء لا يعجز عن الاعادة اذ ان البدأ اصعب والاعادة اهون اهون - 00:44:51

ولهذا قال الله تعالى في اخر سورة ياسين وضرب لنا مثلا ونسقي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم استمع الى الجواب كلها قيس عقلی ايها الاخوة في ختام هذه المادة - 00:45:18

نسأل الله ان نلقاءكم في لقاءات متتجددة مع تحيات مؤسسة الاستقامة الاسلامية للإنتاج والتوزيع في عنيزة شارع هلاله رقم الهاتف
والناسخة الهاتفية صفر ستة ثلاثة ستة اربعة ثمانية ثمانية ثمانية صفر - 00:45:40

والرقم الثاني صفر ستة ثلاثة ستة اربعة خمسة ثمانية ثمانية صفر ورقم صندوق البريد اثنان وخمسة وalf - 00:46:03